

وعند ما يكون قرص القنبيط فى أفضل مراحل تكوينه للاستهلاك .. فإنه يكون عبارة عن كتلة من أفرع كثيفة متضخمة مع نهاياتها الميرستيمية ، وهو - فى هذه المرحلة - لا يوجد به أى أثر للأزهار ، أو البراعم الزهرية ، أو حتى مبادئ الأزهار . ولا يفتح القرص إلى أزهار مباشرة ، بل تنمو نحو ٢٠ ٪ من تفرعاته ، وتستطيل حاملة الأزهار ، وتصبح شمرايح زهرية ، بينما تبقى تفرعاته الأخرى قصيرة ولا تحمل أزهاراً .

وإذا أثلقت القمة النامية للنبات فى أية مرحلة من نموه .. فإنه لا يعطى قرصاً ، وإذا قطع القرص فى أية مرحلة من تكوينه .. فإن النبات لا ينتج أزهاراً إلا بمعاملات خاصة .

تكون الأوراق الأولى لنبات القنبيط معنقة ، أما الأوراق التالية لها فتكون جالسة ، وهى أطول وأضيق من أوراق الكرنب ، وتستمر فى النمو إلى مستوى أعلى من مستوى القرص . تميل الأوراق الداخلية القصيرة للانحناء نحو الداخل ، ويفيد ذلك فى حماية القرص من التعرض لأشعة الشمس .

وتتشابه نورات القنبيط ، وأزهاره وطريقة تلقيحها ، وثماره ، وبذوره مع الكرنب .

الأصناف

إن أهم أصناف القنبيط التى تزرع فى مصر ما يلى :

١ - السلطانى :

صنف مبكر نوقرص كبير غير منتظم الاستدارة ، كريمى اللون . يشتل فى شهرى يونيو ، ويوليو ، ويظهر فى الأسواق فى أواخر أكتوبر ، وأوائل نوفمبر .

٢ - عديم النظر :

صنف متوسط فى موعد النضج نوقرص كبير أبيض اللون . يشتل فى شهرى يوليو وأغسطس ، ويظهر فى الأسواق فى أواخر شهر نوفمبر .

٣ - أوريجيفال :

صنف متأخر النضج نوقرص كبير مندمج أبيض اللون . يشتل فى شهر سبتمبر ،

ويظهر فى الأسواق فى أواخر شهر ديسمبر ، وأوائل يناير .

٤ - زينة الخريف :

صنف متأخر ذو قرص كبير أبيض اللون . يشتل فى شهر سبتمبر ، ويظهر فى الأسواق فى شهر يناير .

٥ - جزائلى :

صنف متأخر جداً ، ذو قرص كبير مستدير ، يشتل فى شهر أكتوبر ، ويظهر فى الأسواق فى شهر فبراير .

٦ - الأمشيري (باريسى متأخر (Late Paris) :

صنف متأخر جداً ، ذو قرص متوسط الحجم أبيض اللون . يشتل فى أكتوبر ، ويظهر فى الأسواق فى شهر فبراير .

ومن الأصناف الأجنبية التى أثبتت نجاحاً فى مصر ما يلي :

١ - سنوبول Snowball :

صنف مبكر يصلح للشتل فى أكتوبر . الأقراص مستديرة ناصعة البياض مندمجة . وقد استُتبط منه عديد من الأصناف الأخرى ؛ منها إيرلى سنوبول Earby Snowball ، وسوبر سنوبول Super Snowball ، وسنوبول واى Snowball Y .

٢ - هوايت كونتيسا رقم ١٥ White Contess No.15 :

صنف هجين مبكر ، ذو قرص أبيض شديد الاندماج . يصلح للشتل فى شهر يوليو .

٣ - سنو كراون Snow Crown :

صنف هجين مبكر ، ذو قرص أبيض كروي شديد الاندماج (الإدارة العامة للتدريب - وزارة الزراعة - جمهورية مصر العربية ١٩٨٣) .

صنف هجين متوسط التبكير فى النضج ، يزرع فى مختلف العروات .

الاحتياجات البيئية

يتشابه القنبيط مع الكرنب فى احتياجاته البيئية ، ويرجع إلى الكرنب فى هذا الشأن . لكن القنبيط يعد أكثر تأثراً من الكرنب بالارتفاع أو الانخفاض فى درجة الحرارة ؛ فتؤدى الحرارة المنخفضة كثيراً إلى تكوين أقراص صغيرة الحجم ، ويؤدى ارتفاع درجة الحرارة - وقت تكوين الأقراص - إلى نمو أوراق صغيرة بوسط القرص وتفككه فيصبح غير مندمج ، كما يؤدى إلى نمو القمم الميرستيمية المكونة لسطح القرص فيصبح زغبى اللمس ، ويؤدى ارتفاع درجة الحرارة - أيضاً - إلى اكتساب القرص لونا أبيض مائلاً إلى الأصفر.

طرق التكاثر والزراعة

يتكاثر القنبيط ، ويزرع مثل الكرنب تحت أى من نظم الري الثلاثة : بالغمر ، أو بالرش ، أو بالتنقيط . ومن حيث مسافات الزراعة التى تناسب كل نظام من نظم الري .. فإن أصناف القنبيط المبكرة تعامل مثل أصناف الكرنب الأجنبية ، بينما تعامل أصناف القنبيط المتأخرة - ذات النمو الخضرى الكبير - معاملة الكرنب البلدى ، ويرجع إلى الكرنب فى هذا الشأن .

مواعيد الزراعة

يزرع القنبيط فى الفترة من أبريل إلى أكتوبر ، موزعة على ثلاث عروات ، كما يلى :

١ - عروة صيفية : تزرع بنورها فى شهرى أبريل ومايو ، وينضج محصولها خلال شهرى أكتوبر ، ونوفمبر .

٢ - عروة خريفية (طوبوية) : تزرع بنورها فى شهرى يونيو ، ويوليو ، وينضج محصولها فى شهرى ديسمبر ويناير .

٣ - عروة شتوية (أمشيرية) : تزرع بنورها فى شهرى أغسطس وسبتمبر ، وينضج محصولها فى شهرى فبراير ومارس .